

85534 - إباحة الحمر الوحشية وتحريم الحمر الأهلية

السؤال

هل يجوز أكل لحم الحمار؟.

الإجابة المفصلة

يجوز أكل الحمار الوحشي، ويحرم أكل الحمار الأهلي. أما إباحة الأول فلما روى البخاري (5492) ومسلم (1196) عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه صاد حماراً وحشياً وأنى بقطعة منه للنبي صلى الله عليه وسلم فأكل منه، وقال لأصحابه صلى الله عليه وسلم: (هو حلال ، فكلوه) .

وأما الحمر الأهلية، فكانت مباحة في أول الأمر، ثم حرمتها النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر.

روى البخاري (5520) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر، ورخص في لحوم الخيل.

وروى البخاري (5527) ومسلم (1936) عن أبي ثعلبة رضي الله عنه قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية.

قال ابن قدامة رحمه الله: "أكثر أهل العلم يرون تحريم الحمر الأهلية. قال أحمد: خمسة عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كرهوها. قال ابن عبد البر: لا خلاف بين علماء المسلمين اليوم في تحريمها" انتهى من "المغني" (9/324).

والله أعلم.